

• تعتقد أوساط رفيعة المستوى، في إسرائيل بأن تعزيز القوات الاردنية قرب الحدود مع اسرائيل، والاجراء السائدة في الاردن، على خلفية أزمة الخليج، سوف تزيد احتمالات قيام جنود اردنيين بعمليات جهادية خاصة ضد اسرائيل. وأكدت الاوساط نفسها ان حادث أمس، الذي ذهب ضحيته جندي اردني واعتقل آخر بعد اصابته بجروح خلال محاولتهما التسلل الى اسرائيل، جنوب جسر دامية، لا يبشّر بتغيير في السياسة الاردنية، العاملة على الحؤول دون وقوع مثل هذه الحوادث (معايير، ١٩٩٠/٨/٢٠).

١٩٩٠/٨/٢٠

• أصيب نحو خمسين مواطناً، واعتقل خمسة وثلاثون آخرون، في اثناء صدامات وقعت بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في أنحاء متفرقة في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. وتمكّنت القوات الضاربة الفلسطينية من تحطيم زجاج خمس عشرة سيارة عسكرية اسرائيلية، بينها عدد من سيارات المستوطنين، واصابة جنديين اسرائيليين. من جهة أخرى، بدأ المعتقلون، في سجن الخليل، اضراباً عن الطعام، احتجاجاً على الظروف السيئة التي يعانون منها داخل السجن (الدستور، ١٩٩٠/٨/٢١).

• أصدر وزير الداخلية الاسرائيلية، آرييه درعي، اوامر منع سفر من البلاد لكل من فيصل الحسيني وزهيرة كمال وعطا خليل محمد قمري، وجميعهم من سكان القدس الشرقية، بعد ان تلقى معلومات من قبل أجهزة الامن الاسرائيلية تشير الى ان سفرهم من البلاد قد يمسّ جوانب أمنية. وحسب المعلومات، فقد كان مقرراً ان يجتمع الفلسطينيون الثلاثة بأوساط اعتبرت معادية لإسرائيل (دافار، ١٩٩٠/٨/٢١).

• تسلّم رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، رسالة من الرئيس الاميركي، جورج بوش، تضمّنت شكر بوش لإسرائيل على موقفها المؤيد لواشنطن في أزمة الخليج. واثنى بوش، في رسالته، على تفهّم إسرائيل للوضع الدقيق الذي تمرّ به الأزمة. ووصف مكتب شامير رسالة بوش، التي سلّمها سفير الولايات المتحدة الاميركية في اسرائيل، وليام براون، الى مدير عام مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية، يوسي بن - اهرن، بأنها «حارة وودية جداً». وأعلن المكتب ان بوش أكد التزام الولايات المتحدة الاميركية بأمن إسرائيل (دافار، ١٩٩٠/٨/٢١).

• استشهد فدائيان في اشتباك مع دورية تابعة للجيش الاسرائيلي قرب منطقة المطلة على الطريق باتجاه الحدود مع اسرائيل. وقد وجدت في حوزتهما بندقيتا كلاشنكوف ومخازن وذخيرة وصواريخ «تاو» وجعبة عسكرية (دافار، ١٩٩٠/٨/١٩).

• نفى ناطق رسمي فلسطيني، نقيماً قاطعاً، الأنباء التي تناقلها بعض أجهزة الاعلام حول انخراط فلسطينيين في ميليشيا مسلحة تقوم بأعمال الشرطة في الكويت. وقال الناطق ان الاخبار، هذه، عارية من الصحة، وهي جزء من حملة مغرضة تستهدف تشويه الدور الفلسطيني، الساعي الى ايجاد حل عربي لأزمة الخليج ونزع فتيل الحرب والدمار في المنطقة (الدستور، ١٩٩٠/٨/١٩).

• اعتقلت شرطة لواء حيفا، احمد نجم، من حيفا، وهو صاحب منجرة بتهمة استغلال منجرته لتصنيع «قاذفات» حجارة يستخدمها نشطاء الانتفاضة. وعثر، في اثناء تفتيش المنجرة، على ٥٢ قاذفة جاهزة وخمس قاذفات في مراحل التصنيع (دافار، ١٩٩٠/٨/١٩).

• حدّرت لجنة المتابعة العربية العليا، المؤلفة من أعضاء الكنيست العرب ومن رؤساء المجالس المحلية العربية، من تدهور العلاقات بين اليهود والعرب، في الأونة الاخيرة، وحملت مسؤولية ذلك للحكومة الاسرائيلية، وللشرطة التي أظهرت افلاسها تجاه الغوغائيين اليهود. وكانت اللجنة، التي اجتمعت في مدينة شفاعمرو، خصّصت جلستها للبحث في موجة التحريض والتمييز العنصري ضد المواطنين العرب من جانب وزراء واعضاء كنيست من اليمين الاسرائيلي (دافار، ١٩٩٠/٨/١٩).

١٩٩٠/٨/١٩

• تواصلت تظاهرات الدعم والتأييد للعراق في مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، وتحولت الى اشتباكات وصدامات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، فأسفرت عن جرح أكثر من خمسة وسبعين مواطناً. من جهة أخرى، دهمت القوات الاسرائيلية قرية جيبوس وأجبرت سكانها على انزال علم فلسطين ومسح الشعارات من على جدران المنازل؛ كما كتّفت من تواجدها العسكري في جنين، بعد رفع حظر التجول عنها. وكانت قوات الاحتلال دهمت البلدة، واقتحمت عدداً من منازلها، خلال فترة حظر التجول الذي فرض عليها (الدستور، ١٩٩٠/٨/٢٠).